

النهاية في غريب الأثر

- { كنع } (س ه) فيه [أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُذُوعِ] هو الذُّوُّوُّ من الذُّوُّوُّلِ
والتَّخَضُّعُ لِلسُّوُّوَالِ . يقال : كَذَعَ كُذُوعاً إِذَا قَرُبَ وَدَنَا .
(ه) ومنه الحديث [أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ تَحُلِّ صَبِيحاً بِهِ جُنُونٌ فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاحِلَةَ ثُمَّ اكْتَنَعَ لَهَا] (في الهروي والفائق 2 / 431 : [إليها]
(أي دنّا منها . وهو افْتَعَلَ مِنَ الْكُذُوعِ .
- وفيه [إِنَّ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ لَّسَمًا قَرُّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَذَعُوا عَنْهَا] أي
احْجَمُوا مِنَ الدُّخُولِ إِلَيْهَا . يقال : كَذَعَ يَكْذَعُ كُذُوعاً إِذَا جَبُنَ وَهَرَبَ وَإِذَا عَدَلَ .
[ه] ومنه حديث أبي بكر [أَتَتِ قَافِلَةٌ مِنَ الْحِجَازِ فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَذَعُوا
عَنْهَا] .
(س) وفي حديث عمر [أَنَّهُ قَالَ عَنْ طَلْحَةَ لَسَمًا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلاَفَةِ : الْأَكْذَعُ إِنْ فِيهِ
نَخْوَةٌ وَكَيْرٌ] الْأَكْذَعُ : الْأَشْلُّ . وقد كَذَعَتْ أَصَابِعُهُ كَذَعاً إِذَا تَشَنَّنَتْ
وَيَبَسَتْ وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ أَصْيَبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَسَمًا وَقَوَّى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَشَلَّتْ .
(س) ومنه حديث خالد [لَسَمًا انْتَهَى إِلَى الْعُزْرَى لِيَقْطَعَ عَنْهَا قَالَ لَهُ سَادِرُهَا :
إِنَّهَا قَاتِلَاتُكَ إِنَّهَا مُكْنَزَاتُكَ] أي مُقَبِّضَةٌ يَدَيْكَ وَمُشَلِّتُهُمَا .
(س) ومنه حديث الأحنَفِ [كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ
أَكْذَعٌ] أي ناقِصٌ أَبْتَر . والمُكْنَزَةُ : الذي قُطِعَتْ يَدَاهُ